

## الاستفادة من اقتصاد المعرفة في الفنون البصرية بالمملكة العربية السعودية Benefiting from knowledge Economy in Visual arts in the Kingdom of Saudi Arabia

د. ابتسام بنت سعود الرشيد

أستاذة التصوير التشكيلي المشارك ورئيسة قسم الفنون البصرية، كلية التصميم والفنون  
جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، الرياض- المملكة العربية السعودية، isalrasheed@pnu.edu.sa

### كلمات دالة: Keywords

اقتصاد المعرفة،  
knowledge Economy  
الفنون البصرية  
Visual arts

### ملخص البحث: Abstract

تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على اليات تنظيم المعرفة، ضمن مجالات الفنون البصرية، ومعرفة طرق وأساليب توجيه تنوع المعرفة من الناحية التكنولوجية والإدراكية الجمالية، والخبرات، وصياغة الفنون داخل المجتمع، وتفعيل وظيفته الأساسية، وتوظيف مفهوم الاقتصاد المعرفي لتدريب كوادر لها قدر ثقافي ومعرفي وتشكيلي، وتحديد المعوقات التي تواجه مشروعات الأسر المنتجة في عصر الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر الأسر المنتجة والقائمين على برامجها، وتتلخص مشكلة الدراسة في الحاجة إلى التوجه نحو إيجاد اليات يمكن بواسطتها الاستفادة من اقتصاد المعرفة في مجالات الفنون البصرية في المملكة العربية السعودية. ومن فرضيات الدراسة ما إمكانية العمل على اقتصاد المعرفة والاستفادة منها في مجال الفنون البصرية؟ ما المعوقات التي تواجه مشروعات الأسر المنتجة في مجالات الفنون البصرية في عصر اقتصاد المعرفة؟ وتتبع الدراسة المنهج الوصفي التحليل. وتتحدد في الاستفادة من اقتصاد المعرفة في الفنون البصرية، الحدود البشرية عشرون أسرة من المنتمين لوزارة العمل، وعشرون عضو من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نوره. وتقتصر الدراسة على ثلاث من مجالات الفنون البصرية التي تدرس بجامعة الأميرة نوره (النحت، الطباعة، التصوير التشكيلي) وبرامج الأسر الأمتجة التي تقيمها وزارة العمل بالرياض. كما توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها الإسهام مجالات الفنون البصرية في نشر المعرفة بطريقة إبداعية، وتتوقف مع التقدم العلمي والمعرفي المحقق لإقتصاد المعرفة بالمملكة العربية السعودية. أن تطوير آليات وتنظيم المعرفة بمجالات الفنون البصرية من خلال طرق واستراتيجيات التدريس المتجددة والمحفزة على الإبداع والحصول على الخبرات، باستخدام أنظمة التعليم الذاتي، والتكنولوجيا التعليمية تساعد على اكتساب المعارف وتوفير فرص تنظيمها وتطبيقها لتحقيق أهداف الإقتصاد المعرفي بالمملكة العربية السعودية. أن ارتباط مجالات الفنون البصرية بالإقتصاد المعرفي يعطيها مكانة اجتماعية واقتصادية وتعد حلاً للكثير من المشاكل بين علاقة الفن والمجتمع وتفعيل دورها الأساسي لخدمته لتحقيق الاستثمار الدائم. أهم المعوقات التي تواجه مشاريع الأسر المنتجة في مجالات الفنون البصرية في اقتصاد المعرفة هي عدم توفر الفرص للعائلات من الأسر المنتجة لحضور المؤتمرات والندوات المتعلقة بتسويق منتجاتهم. أن اقتصاد المعرفة في مجالات الفنون يعد فرصة للحصول على المعارف للأسر الذين لم يحصلوا عليها بالقدر الكافي من خلال المؤسسات المهنية وتنظيم المعارف والخبرات لزيادة فاعلية الموارد وتحقيق التنمية المستدامة.

Paper received 11<sup>th</sup> August 2022, Accepted 18<sup>th</sup> September 2022, Published 1<sup>st</sup> of November 2022

### المقدمة: Introduction

تعد الفنون البصرية جزءاً من منظومة العملية التعليمية، وتؤثر في المجتمع بمكوناته، حيث يمارس الفن دوره في تنمية المجتمع، والاقتصاد، والثقافة، عن طريق تزويد المجتمعات والمهارات الفنية، والمهنية، والتنموية الإزمة لدفع عجلة التنمية الشاملة وتنشيطها. وتعريف الفن تؤكد على الجانب التفاعلي بينه وبين المجتمع فقد عرف جون ديوي الفن (فضل، 1416، ص7) أنه لا سبيل إلى فهم الفن في ذاته، بل لا بد من اعتباره عنصراً في عملية تكيف عامة تتم بين الإنسان والعالم الخارجي. كما أتفق العلماء على الدور الكبير الذي يؤديه الفن في تنظيم الفكر الإبداعي، وتطويره وتعزيز الاكتشاف والأبتكار، وتحفيز العمليات العقلية، وربط الإبداع بالمجتمع والبيئة وإيجاد مفاهيم جديدة تعالج قضاياها عن طريق المبدعين، والمبتكرين.

والمتمتع لأهداف مؤسسات الفنون، والنظريات الفنية والمعرفية يجد أنها تدعو إلى الأهتمام ببناء الجانب المعرفي والوجداني والمهاري، فالإنسان المبدع هو الأساس في عملية التنمية، بوصفه مورداً ومنتجاً ومطوراً في مستوى الحياة الإنسانية من جوانبها المختلفة. ويرى أصحاب النظريات الفنية الحديثة ضرورة أن تدخل حيز التفعيل والإنتاج غير المادي، وأن تكون معرفة اقتصادية بمفهوم شامل، ينطوي على "عملية الإنتاج وعملية الاستثمار"، وهذا النوع من الإقتصاد يستخدم المعرفة لكونها عنصراً من عناصر الإنتاج، بتطوير قدرة الأفراد على توظيف معارفهم مدى الحياة والحصول على المعرفة من مصادرها المتنوعة، والتعلم الذاتي لتحقيقها بجودة عالية.

أما تحقيق الريادة في هذا المجال فيشترط فيه أن تحتوي مضامنها على استراتيجيات ودراسات تواكب التوجهات والتطورات العلمية، بحيث تركز على التنمية البشرية التي تجعل الإنسان محوراً أساسياً للتنمية، وإستثمار أبدعته وقدراته الفكرية، وتطويرها لخدمة الإنسانية، لتواكب التوجهات والتطورات العالمية. وذكر الخضير (2002، ص5) أن الإقتصاد المعرفي مطروحاً على موائد البحوث، وفارصاً نفسة في المؤتمرات والندوات كافة، معبراً عن وجوده. ويذكر الحمود (2011، ص44) أن العالم يشهد تغييراً في سياسته نحو هذا المفهوم ويركز على توجيهه لبناء الفكر البشري الذي يعد قوة اقتصادية ذات ركائز استثمارية يعتمد عليها، تتمثل في الإعتراف بالحاجات الملحة لرفع الطاقات الإبداعية والأبتكارية للإنسان، للاستفادة من استثمار معطياته الإبداعية لتظهر انعكاساتها على المجتمع، حيث أنها من أهم الحاجات الأساسية لتطوير سوق العمل بما يخدم المواطن والنمو الإقتصادي بشكل عام، وهذا ما يهدف إليه بناء الإنسان في المجتمعات التي تهدف إلى التنمية البشرية.

معظم الدول في العالم تبذل جهودها لتتحول نحو مجتمع المعرفة والتوجه لاقتصادها، وحقت ذلك التوجهات البنائية للمعرفة، وأحدثوا النقلة النوعية في التكنولوجيا المعرفية، وبلغت الريادة في الأكتشافات، والأختراعات والتقدم في القطاعات كافة. وهذا بدوره أظهر تحديات تعيشها الدول في البحث عن الآليات التي تمكنها من مجابهة هذه التوجهات، وبحث المعنوبين بالتطورات الاقتصادية أفضل الطرق والوسائل للتطوير، ولعل من أبرز أمثلة الأهتمام بمجتمع المعرفة ما يقوم به الأتحاد الأوربي في هذا المجال، وتوصي به المؤتمرات والندوات العلمية.

## مشكلة البحث: Statement of the Problem

توجه الفنون البصرية صعوبات تقف حائلاً دون أداء دورها المعاصر بالملكة العربية السعودية، وهو ما يتطلب منا البحث في جذور المشكلة وإيجاد الحلول لها. فالفنون البصرية على أهميتها إلا أنها لم تأخذ حقها الفعلي كاتجاه مستقل في المجتمعات العربية بصفة عامة، والمجتمع السعودي بصفة خاصة، وتحديداً فيما يتعلق بتفعيل دورها الأساسي في المنظومة التعليمية والاجتماعية. وإيجاد علاقة تفاعلية بين مجالات الفنون البصرية والمجتمع وقضاياها، وإحتياجات المعرفة، والاستفادة منها، وتطبيقها. فقد قامت الباحثة بزيارة ميدانية لبعض المعارض التي تقيمها الأسر المنتجة، فوجدت أن جميعها تركز على الإنتاج والتسويق كجانب اقتصادي لكنها تفتقر للجانب المعرفي والمهاري للفرد في معارضها. ومن خلال المقابلات تبين أن المشاركين في المعرض لديهم معلومات والمأم بالتكنولوجيا الحديثة ومعلومات لم يتم إظهارها في الأعمال ولم تبنى بصورة تطويرية يمكن أن تستثمر في الإنتاج على أسس استراتيجية مدروسة. لذا فتتلخص مشكلة الدراسة في الحاجة إلى التوجه نحو إيجاد اليات يمكن بواسطتها الاستفادة من اقتصاد المعرفة في مجالات الفنون البصرية في المملكة العربية السعودية.

وتتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

- ما إمكانية الاستفادة من اقتصاد المعرفة، في الفنون البصرية بالملكة العربية السعودية.

## أهداف البحث: Research Objectives

- 1- التعرف على آليات تنظيم المعرفة ضمن مجالات الفنون البصرية والاستفادة منها.
- 2- التعرف على طرق تساهم في توجه تنوع المعرفة من الناحية التكنولوجية والإدراكية والجمالية وصياغة الفنون البصرية داخل المجتمع وتفعيلها.

## أهمية البحث: Research Significance

- 1- الكف عن فاعلية التوجه نحو اقتصاد المعرفة والإستفادة منها في مجال الفنون.
- 2- حداثه موضوع الدراسة، حيث أن الدراسات في مجال اقتصاد المعرفة في الفنون قليلة في المملكة العربية السعودية.
- 3- وضع أسس استراتيجية معاصرة لتنظيم المعارف المرتبطة بتوجهها بمنسوبي الجامعات والمؤسسات.
- 4- أنه يساهم في تحسين الأداء، وزيادة الإنتاجية، وتخفيض تكلفة الإنتاج، وتحسين نوعيه وذلك باستخدام وسائل وأساليب تقني متقدمة يتطلبها اقتصاد المعرفة.
- 5- تفعيل دور الفنون البصرية للمساهمة في تلبية دعوة التوجه نحو الاقتصاد المعرفي، للبحث عن الوسائل والاستراتيجيات المبنية على أسس علمية نظرية وفق التطلعات الاجتماعية والمعرفية.

## فروض البحث: Research Hypothesis

يتمثل الفرض في التساؤل التالي:

- 1- ما الأساليب والطرق لتوجيه تنوع المعرفة من الناحية التكنولوجية، والإدراكية، والجمالية، وإستثمارها في مجالات الفنون البصرية، لبناء استراتيجية وآليات جديدة موجهه نحو الاقتصاد المعرفي في المملكة العربية السعودية؟
- 2- ما إمكانية العمل على اقتصاد المعرفة والاستفادة منها في مجال الفنون البصرية.
- 3- ما المعوقات التي تواجه مشروعات الأسر المنتجة في مجالات الفنون البصرية في عصر اقتصاد المعرفة.

ولقد ورد في التقرير الثاني للتنمية الإنسانية العربية (علبان، 2012م) الذي صدر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والصندوق العربي للناماء الاقتصادي والاجتماعي، الذي حمل شعار نحو إقامة مجتمع المعرفة، والذي بدأ بوضع الأساس المفهوم لمسائل المعرفة ومجتمع المعرفة، ويرى أن المعرفة تشكل حجر الزاوية في التنمية الإنسانية، وأداة لتوسيع خيارات البشر وقدراتهم.

هذا وتعد الفنون البصرية من أهم المواد التي يمكن أن تحقق هذا التوجه فأهداف واستراتيجيات الاقتصاد المعرفي فلا بد من ربط الفنون بتوجهات المجتمع للتطوير والتغيير أمر مهم حتى تأخذ حقها، وتقوم بدورها الفعلي خارج حدود التعليم. وذكرت مؤسسة النقدية للفن (2014) (National Endowment for Eat Agency) أن الفنانين والعاملين في مجال الفني يؤدون دوراً حاسماً في تشكيل حياة المجتمع، وهي حفز فرص العمل، وزيادة الإنتاجية، والنمو الاقتصادي، وأن الحكومات وصناع القرار تفرض مكاناً في أجندتها للفنون والثقافات، في برامجهم وميزانياتهم السنوية.

تعد المملكة العربية السعودية واحدة من الدول التي سعت إلى التطوير، والتوجه إلى توجهت إليه دول العالم المتقدم، وصدر الأمر السامي رقم (546) بتاريخ 1433\12\14هـ بتشكيل لجنة برئاسة معالي وزير الاقتصاد والتخطيط للخروج باستراتيجية شاملة وعملية، للتحويل إلى مجتمع المعرفة، مدعومة ببرامج تنفيذية، وزمنية، محدودة التكلفة، لمواكبة التطورات العالمية، لأن المعرفة أصبحت أساس المزيا التنافسية بين الدول، ويتطلب التحول إلى الاقتصاد المعرفي، أو مجتمع المعرفة التركيز على التطور البشري، كما أن المملكة عملة على تغيير العديد من الاستراتيجيات والسياسات للتوافق مع مجتمع المعرفة ومن أهم المؤسسات التي سعت لتغيير هي وزارة التعليم لكونها البوابة الأساسية لمخرجات سوق العمل والاستثمار الحقيقي في الفكر البشري، حيث قامت بتغيير المناهج وفعلت التكنولوجيا، واستحدثت برامج منهجية تدعم الفكر الإبداعي والابتكاري وتنتقل من مرحلة البحث إلى مرحلة التطبيق والتوظيف، والتركيز على قضايا المجتمع.

وعليه فإن صياغة الفن داخل المجتمع وبيان أهمية وتفعيل وظيفة الأساسية والتربوية، تتم بوصفه ركيزة من أهم ركائز الفكر الإبداعي، ويحقق ذلك عن طريق التوجه إلى المنظمات المعنية بالتنمية البشرية والاجتماعية، كالضمان الاجتماعي للأسر المنتجة، وجمعيات التأهيل الشامل، وتشجيع تطوير وإستثمار طاقاتهم وتوجهاتهم، وتوجهها نحو الاقتصاد المعرفي، وإثبات دور الفن في استغلال المعرفة ورأس المال البشري، والاستفادة من معطياته.

وبناءً على ما تقدم فإن الدراسة الحالية تسعى إلى التعرف على آليات تنظيم المعرفة، ضمن مجالات الفنون البصرية، ومعرفة طرق وأساليب توجيه تنوع المعرفة من الناحية التكنولوجية و الإدراكية والجمالية، والخبرات، وصياغة الفنون داخل المجتمع، وتفعيل وظيفته الأساسية، وتوظيف مفهوم الاقتصاد المعرفي لتدريب كوادر لها قدر ثقافي ومعرفي و تشكيلي، وتحديد المعوقات التي تواجه مشروعات الأسر المنتجة في عصر الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر الأسر المنتجة والقائمين على برامجها، وأقتراح استراتيجية مبنية على اقتصاد المعرفة في مجال الفنون البصرية، يمكن أن يستثمرها مؤسسات التنمية البشرية لدعم الأسر. وإعداد كفايات متكاملة تتوافق مع طبيعة الجمعيات ذات الخدمات المجتمعية بغرض أكتساب معارف جديدة تساهم في وضع أسس معرفية، تدعم إنتاجهم الإبداعي والمعرفي، ليكونوا قادرين على التخطيط السليم للتنمية، ومعرفة الخطط المستقبلية للتوجه إلى اقتصاد المعرفة في المملكة العربية السعودية. والاستفادة من مؤسسات التنمية الاجتماعية والبشرية، وتطوير إمكاناتها في أكتساب المعارف بما يحقق تطلعات الأسر المنتجة وتوجيهها، وإعداد ما تحتاجه التنمية من قوى بشرية على أسس سليمة، متطابقة مع التوجهات والتطورات العالمية.

كما أن له أهميته الكبيرة أيضاً في تواصل هذه الفنون، وفي التواصل معها كذلك. وذكر Fechner (1995) أن الفنون البصرية تشمل دلالات إنسانية أكثر عمقاً واتساعاً ومعنى وبشكل يتجاوز المظهر الخارجي البراق أو اللافت للنظر وحده. وترى الباحثة أن الفنون البصرية هي الفنون التي يتم تقديمها من خلال مؤسسات الفنون الجميلة والتطبيقية ووزارة العمل ويتم تقديمها للجمهور ونضم الرسم والنحت والتصوير التشكيل والطباعة وهي ما يتناولها البحث....

### الإطار النظري: Theoretical Framework

يعد اقتصاد المعرفة فرعاً من فروع العلوم الاقتصادية الذي ظهر في الآونة الأخيرة، ويقوم على فهم جديد أكثر عمقاً لدور المعرفة ورأس المال البشري في تطور الاقتصاد وتقدم المجتمع، إذ حدث تطور في العديد من الدول التي طورت من اقتصادياتها المعتمدة على الأراضي كمورد اقتصادي رئيسي، إلى الاقتصاد الصناعي، لتصبح الموارد الطبيعية واليد العاملة هو المورد الرئيسية، والآن إلى اقتصاد قائم على المعرفة knowledge based economy تكون في المعرفة هي المورد الرئيسي (محمد، 2011م، ص884) تقوم المعرفة على التعلم والخبرة المتراكمة، وتعتمد على الفهم والادراك البشري، و بالتالي فإنه يمكن أن تتحول إلى سلع وخدمات يكون مستهلكوها على استعداد لدفع مقابل للحصول عليها، ومن ثم فإن وضع كل بلد في اقتصاد العالمي الجديد محدد بكمية وجودة المعارف التي يمتلكها، وذلك من خلال تطوير التعليم ورفع كفاءة برامج البحث و التطوير فضلاً عن التدريب.

### نشأة اقتصاد المعرفة:

استخدم ماكولب مصطلح اقتصاد المعرفة في خمسينات القرن العشرين، من خلال تحليل قضية "الصناعات المعرفية" والوظائف المعرفية في اقتصاد الولايات المتحدة الأمريكية، في الفترة 1900-1960م، حيث لاحظ الزيادة المتواصلة للإنتاج المعرفي مقارنة بالقوة أو المهارات الفيزيائية، مما سيؤدي إلى توفر الفرص الوظيفية للأفراد الأكثر معرفة وتعليماً على حساب الأقل تعليماً. (Hepworth&Aii, 2005) ثم بدأ مصطلح اقتصاد المعرفة بالانتشار والنمو والتطور، حتى وصل إلى ما هو عليه الآن، حيث تم بذلك عمل اقتصاد جديد، سمية بمرحلة ما بعد الصناعة، والتي كانت امتداداً لمرحلة بعدها، كمرحلة الاقتصاد المبني على الزراعة، ويليه الاقتصاد المبني على الآلة، وهو ما يعرف بالاقتصاد الصناعي (الوادي، 2020) حيث أن النهضة الكبيرة التي يشهدها العالم في شتى المجالات، أدت إلى تغييرات جديدة وكبيرة وتطورات سريعة، أحدثتها ثورة التكنولوجيا والمعلومات، وأصبحت فيه القدرة على الإنتاج والتقدم تعتمد على القدرة على الإبداع والابتكار، وتحويل المعلومات إلى معرفة، ثم تحويل هذه المعرفة إلى منتج متميز، حتى أصبح يطلق على هذا العصر "عصر المعرفة". ويمكن تصنيف اقتصاد المعرفة إلى تصنيف أول وتصنيف ثاني كما هو في شكل (1).

### منهج البحث: Research Methodology

تتبع الدراسة المنهج الوصفي التحليل.

### حدود البحث: Research Delimitations

#### الحدود الموضوعية:

تتمثل في الاستفادة من اقتصاد المعرفة في الفنون البصرية بالمملكة العربية السعودية.

#### الحدود المادية:

مجالات الفنون البصرية (التصوير التشكيلي، النحت، الطباعة الفنية)

#### الحدود البشرية:

عشرون أسرة من المنتمين لوزارة العمل، وعشرون عضو من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نوره.

### عينة البحث: Research Sample

تقتصر الدراسة على ثلاث من مجالات الفنون البصرية التي تدرس بجامعة الأميرة نوره (النحت، الطباعة، التصوير التشكيلي) و برامج الأسر المنتجة التي تقيمها وزارة العمل بالرياض. كما اقتصر على عدد 20 من الأسر المنتجة المنتمين لوزارة العمل بالرياض. وأعضاء من جامعة الأميرة نوره بنت عبدالرحمن.

### أدوات البحث: Research Tools

الاستبانة والمقابلات المفتوحة مع عينة الدراسة.

### مصطلحات البحث: Research Terms

#### اقتصاد المعرفة:

عرفه منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية organization for Economic cooperation development بأنه: الاقتصاد القائم على اكتساب وتوليد ونشر وتطبيق المعرفة، لدفع عجلة النمو والتواصل والتنمية في المدى البعيد.

(organization, 1996, p9)

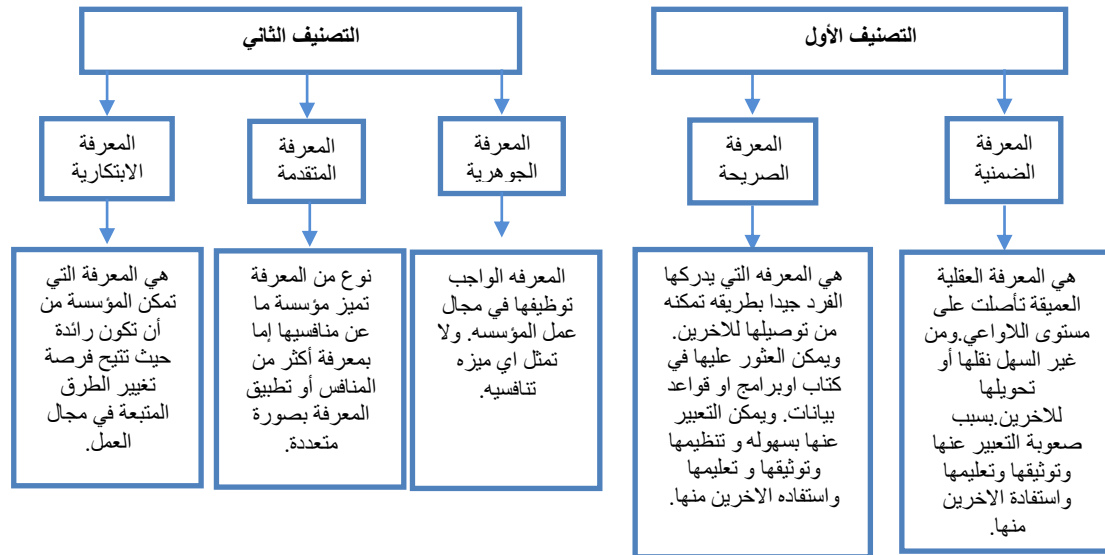
وترى العقيل (2018، ص14) بأن اقتصاد المعرفة هو: الاقتصاد الذي يدور حول الحصول على المعرفة، والمشاركة فيها، واستخدامها، وتوظيفها، وأبتكارها، وانتاجها، بهدف تحسين نوعية الحياة بمجالاتها كافة، من خلال الأفادة من خدمات معلوماتية ثرية، وتطبيقات تكنولوجية متطورة، واستخدام العقل البشري كرأس مال معرفي ثمين.

وعرف عليان (2012، ص119) اقتصاد المعرفة هو الاقتصاد الذي ينشئ الثروة، من خلال عمليات وخدمات المعرفة الإنتاجية، والتحسين، والتقسيم، والتعليم، والتطبيق، والاستخدام للمعرفة بأشكالها في القطاعات المختلفة، بالإعتماد على الأصول البشرية الملموسة، وفق خصائص، وقواعد جديدة.

وترى الباحثة أن اقتصاد المعرفة معارف شاملة تضم مجالات متنوعة يستفاد منها في مجال الفنون البصرية للوصول إلى مرحلة التفعيل والتجديد بما يتوافق مع متطلبات اقتصاد المعرفة لدول.

#### الفنون البصرية:

عرف شاكر (2007م) أنه الفنون التي صنعها الإنسان والتي كان للمظهر الخارجي فيها أهمية كبيرة في أثناء إبداعه لهذه الفنون،



شكل (1) يوضح تصنيفات المعرفة "من إعداد الباحثة"

هذه السياسات جعل تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات أكثر سهولة ومتاحة بشكل أكبر.

وتؤكد وزارة الاقتصاد والتخطيط السعودية (1435هـ) بأن من أبرز سمات اقتصاد المعرفة الاعتماد على قوى عاملة ذات إنتاجية عالية ومستوى تعليمي رفيع، مع الارتباط الوثيق بمصادر المعرفة العالمية، وتوافر بيئة اجتماعية محفزة وجاذبة للمواهب، وارتفاع نصيب الفرد من الدخل الوطني، كما تشكل تقنية المعلومات والاتصالات الاداة الرئيسة لفعالياته.

وبضيف الوادعي (2020م ص9-11) ست سمات يتصف بها اقتصاد المعرفة وهي: الانفجار المعرفي، والتسارع والتطور التكنولوجي، وانهيار الفواصل الجغرافية، والتنافس، والاستثمار في البحث العلمي، وارتفاع المكونات المعرفية وتساؤل المكونات المادية.

ويمكن الاستفادة من اقتصاد المعرفة في الفنون البصرية بتطبيق منظومة الابتكار لزيادة الانتاجية وسد حاجة سوق العمل بفنانين على دراية وعلم. فهو يحقق التنمية المستدامة في تعزيز موارد الدخل للأفراد، والعائدات من اقتصاد المعرفي تكون على وجهين راس المال المادي، وراس المال البشري حيث يتطلب مهارات عالية تتلاءم مع متطلبات العمل الاقتصادي، وهو بطبيعته ناتج اساسي من نواتج التربية. والعائد في التعليم مجموع المخرجات التي يكون التعليم سببا فيها، سواء اكان بطريقة مباشرة او غير مباشرة وتحقق منافع اقتصادية، والعائد هو مقدار دخل الفرد الذي يعطيه الاستثمار طول حياته الانتاجية، والاستثمار يعني استخدام الموارد المتاحة، وتشتمل عائدات الاستثمار التربوي: العائدات الفردية: وتقاس بدخل الفرد. والعائدات الاجتماعية: وتعتبر عن الفروق الايجابية بين التكاليف التي تتكبدها الدولة.

والفنون البصرية كغيرها من العلوم تقوم على اسس لاستثمار مقدراتها البشرية والمادية واعتمادها على مناهج تعليمية تتماشى مع تطورات العصر في ضوء اقتصاد المعرفة ومنها:

- ضمان التأهيل المناسب للفنانين وربط المناهج باحتياجات المجتمع الاقتصادية.
- تدريب وتأهيل المعلمين واعضاء هيئة التدريس.
- وضع آلية لمتطلبات القطاعات المختلفة، لترسل الى مسؤولين الفنون بالجامعات فقوم بدورها بتطوير وتعديل المناهج والمهارات وأساليب التعليم حسب احتياجات الصناعات والعمال.
- تعزيز البنية التحتية التقنية، وتوفير التقنيات الحديثة وتدريب الفنانين على كيفية استخدامها.
- استحداث مشاريع الحضانات ومراكز البحث وربطها بمتطلبات سوق العمل.

وقد أدى هذا الاقتصاد إلى تغيير الكثير من وجهات النظر المتعلقة بالكثير من الظواهر الاقتصادية، فلم تعد المفاهيم التقليدية السائدة في الاقتصاديات صالحة لان تفسر الكثير من متغيرات الاقتصاد المبني على المعرفة، مما يتطلب محاولة إعادة النظر في تلك المفاهيم الكلاسيكية. ومن خصائص اقتصاد المعرفة: تتميز اقتصاد المعرفة بالعديد من الخصائص والتي تركز على المعرفة الكاملة كعامل رئيسي للإنتاج، بالإضافة الى بقية العوامل الأخرى، ومن الخصائص:

- أنه يتمتع بالمرونة والقدرة على التطويع وعلى التكيف مع المتغيرات والمستجدات، التي يتسارع معدل تغيرها، ويتكاثف حجم تأثيرها (الهاشمي والعزاوي، 2010م، ص35).
- إن الموارد الكبيرة التي يتم استخدامها في مجالات المعرفية العلمية سوء المتصل بالبحوث العلمية والتطوير التكنولوجي في مجالاته الاساسية والتطبيقية، يتحقق من خلال بروز أنشطة جديدة معرفية، ومنتجات معرفية جديدة، وتوليد وسائل وأساليب معرفية جديدة، واستخدامها في عمليات الاستثمار، وفي تطوير نشاطاتها، وفي نموه بصورة مستمرة ومتسارعة (خلف، 2008م، ص17)
- تساؤل المسافات والتي أصبحت لا تشكل أي عائق أمام عملية التنمية الاقتصادية أو الاتصال أو التعليم أو نجاح المشروعات، أو الاندماج الكامل في المجتمع بشكل عام (الابراهيم، 2004م، ص102)
- يتميز اقتصاد المعرفة بأنه اقتصاد وفرة أكثر من كونه اقتصاد ندرة، وبهذا يكون على عكس الموارد التي تتناقض من جراء الاستهلاك، في حين تزداد المعرفة في الواقع بالممارسة و الاستخدام، وتنتشر بالمشاركة بالمشاركة في الاسواق الافتراضية والمنظمات الرقمية (الزركاني، 2006م، ص4)
- أنه يعتمد بشكل كبير على تكنولوجيا المعلومات وشبكات الاتصالات فائقة السرعة وبخاصة الإنترنت أي أنه اقتصاد رقمي شبكي مما وسع إمكانية التشارك في المعرفة بين الافراد في المنظمة من جهة، وبين المنظمة وغيرها من المنظمات الأخرى.
- أنه يركز على العقل البشري الذكي ك رأس مال فكري، ومصدر مهم للإبداع والابتكار.
- أنه يركز على تفعيل البحوث والدراسات المستمرة لإنتاج المعرفة وتوليدها، وعلى التطوير الدائم باستخدام التكنولوجيا المتطورة.
- الحوافز المبنية على أسس اقتصادية قوية لديها القدرة على توفير جميع الاطر الهادفة الى زيادة النمو والانتاجية، وتتضمن



**الإطار العملي:** بعد إجراء الدراسة الميدانية حيث يتحدد فيه منهج البحث العلمي المستخدم في الدراسة، واختيار مجتمع الدراسة والعينة، وأدوات الدراسة، والإجراءات التي أتبعته للتحقق من صدقها وثباتها، والتطبيق الميداني لأدوات الدراسة.

#### إجراءات الدراسة:

تم توزيع الاستبانة النهائية على جميع أفراد العينة ومن ثم جمعها، تمهيداً لإجراء المعالجة الإحصائية. فلقد اعتمدت الدراسة على الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS في التحليل.

#### منهج البحث:

انطلاقاً من طبيعة الدراسة والمعلومات المراد الحصول عليها للتعرف على آراء المستفيدين من اقتصاد المعرفة في الفنون البصرية، من أعضاء هيئة تدريس وأسر منتجة، واستجاباتهم فقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي. وعليه تم تصميم الاستبيان وفقاً لثلاثة محاور جاءت على النحو التالي:

**المحور الأول:** يتضمن الإسياب والإستراتيجيات التدريسية في الفنون البصرية والتي يمكن والاستفادة منها في تحقيق اقتصاد المعرفة في المملكة العربية السعودية. (أعضاء، طلاب، منهج، التجهيزات).

**المحور الثاني:** إمكانية العمل على اقتصاد المعرفة في مجال الفنون البصرية.

**المحور الثالث:** المعوقات التي تواجه مشروعات الأسر المنتجة في مجالات الفنون البصرية في عصر اقتصاد المعرفة.

#### قياس صدق أداة الدراسة:

تم قياس صدق أداة الدراسة من خلال: صدق المحتوى أو الصدق الظاهري. وللتحقق من صدق محتوى أداة الدراسة، والتأكد من أنها تخدم أهداف الدراسة، تم عرضها على مجموعة من المحكمين (أعضاء هيئة التدريس) في الفنون البصرية.

وتم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة تجدر الإشارة إلى أن الاستبانة المطبقة تمت ضمن الجمعيات القائمة بالفعل والتي لها مخرجات مجتمعية ملحوظة. قامت الباحثة بإجراء مسح ميداني لمؤسسات المجتمع المدني داخل المملكة لاختيار عينة الدراسة التي سيطبق عليها أدوات البحث، فنتبين أنه يوجد بالمملكة أنواع متعددة للعمل المؤسسي، إلا أن أهم نوعين هما وزارة العمل كجهد ترعى الأسر المنتجة، والمؤسسات الخيرية. وتشرف وزارة العمل والتنمية الاجتماعية بالمملكة على ما يقارب من 650 جمعية، منها 40 جمعية نسائية. نظراً لتعدد الجمعيات والمؤسسات واختلاف طبيعتها ومجالاتها وأهداف كل منها حرصت الباحثة على وضع معايير لاختيار عينة البحث في ضوءها، وهذه المعايير هي: أن يكون من أهداف المؤسسة أو الجمعية الاهتمام بالأنشطة الفنية، أو المحافظة على الفنون، أو تنمية التذوق والابتكار الفني، أو إقامة المعارض الفنية أو غيرها من الأهداف التي يمكن تحقيقها من خلال برامج الفنون البصرية. أن يكون للمؤسسة مقر في مدينة الرياض إن أمكن حتى تستطيع الباحثة التواصل مع أفراد العينة بشكل دوري، وبعد تطبيق هذه المعايير على عدد من الأسر المنتجة تم جمع بيانات عن عدد منها من خلال المواقع الإلكترونية، والمقابلة الشخصية المفتوحة.

#### (1) الاتساق الداخلي للمقياس: Internal Consistency

تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة البند (العبارة) والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له، وكذلك بيان درجات كل محور والدرجة الكلية للظاهرة، وكانت النتائج كما توضحها الجداول الإحصائية التالية:

- إنشاء وحدات فكرية تربط رجال الأعمال والفنانين بهدف وضع آليات لاستغلال الموارد الطبيعية للاستثمار المستدام. والفن التشكيلي يعد أحد أهم روافد المعرفة وأداتها البصرية، فلم يقتصر الفن على إنتاج الأعمال فقط، بل طرأت عليه عدة تطورات في التوجهات الاقتصادية المعرفية في العصر الحالي، وكانت بدايته في أمريكا عام 1990م عبارة عن مشروع يسمى عقد المخ decade of the brain، بهدف إلى زيادة الامكانيات البشرية، واحد محاور الرئيسية نيورونز Neurons. وهناك تطبيقات متعددة لهذه الشبكات في مجالات عدة، ومنها مجال الوسائط الذكية، فمن ذلك يستدل على مساهمة العلم في مجال المعرفة مع الفن وتوطيد العلاقة بين الفن والإبداع والابتكار والتنمية البشرية والاقتصادية، فاقتصاد المعرفة في الفنون عملية تنموية تسعى إلى رفع القدرات العقلية والحسية والمهارية وتنموي الاتجاهات والميول لضمان استدامة التنمية البشرية.

كما أن التسويق من ركائز الفنون البصرية في عرض المنتج و اقتناع به و تساهم اقتصاد المعرفة في رفع قيمة المنتج، ولا تقتصد المفهوم القديم لتسويق في الفنون من حيث الجانب النفعي المطلق. وأما عرض جوانب متعددة من الفنون على المستهلك، تناسب ذوقه وترغبته في اقتنائها، بغض النظر عن النفعية. وللتسويق الفني ثلاثة أبعاد هي: البعد الإنساني، البعد الجمالي، البعد الإبداعي (السعيد، 2014، ص104). والتسويق الفني لا يقتصر على تسويق العمل الفني كمنتج بمواصفات مادية، بل تتجاوز ذلك وتعمل على تسويق ثقافة وفكر الفنان، التي هي مرتبطة بقيمة واتجاهاته. فيجب أن تتولى الأسواق الفنية مؤسسات تنظيمية تحدد عمل السوق وتنظمة، ليصبح الأساس المتكامل للإبداعات والأنشطة، ينتج الفنانين تقديم أفكارهم وإنتاجهم، بالاعتماد على دراسة خصائص الأسواق، من حيث الحجم وثقافة المجتمع التي سوف يعرض فيه المنتج، وتحديد الوظائف التي تحدد رؤية الفنان في ذلك، في كافة هيئة الأسواق المتاحة، كالمعارض، والجهات الشعبية والرسمية، أو التسويق الإلكتروني.

#### مجالات الفنون البصرية ذات الخصائص الاقتصادية:

مجالات الفنون البصرية واسعة وشاملة، ويمكننا تميز المجالات بناءً على أنواع الفنون التشكيلية، وإن كانت جميعها تحل جانباً اقتصادياً مهماً، سواء على المستوى الشخصي أم الاجتماعي. وعلاقة الفنون بالمجتمع علاقة تبادلية، وذكر عطية (2012م) "أن الفن كبنية ثقافية كان في وقت ما أداة ووسيلة حيوية للسيطرة على طبيعة وتنظيم المجتمع، ذات تأثيراً ثقافي وفكري ومرتبطة بالحياة الواقعية". أن الاعمال الفنية ذات الطابع الأيدلوجي لها التأثير القوي على المجتمع كما هو في تاريخ الفنون، ومن أهدافه المشاركة الاجتماعية لكافة فروع الفن، بما تحمله من جوانب تاريخية واقتصادية وجمالية وفنية، ولعل أهم ما يدعم الفنون البصرية في المجتمع كونه جانب اقتصادي وتحقق النمو والتطور بكافة المجالات. ومن مجالات الفنون الطباعة الفنية كفن يعتمد بالإنتاج الفني وتكراره لعدد من النسخ، كحرفة متطورة فنياً تحاكي احتياجات المجتمع في تسويق منتجات فنية، كما يدخل الخزف والنحت من المجالات الفنية الحرفية التي تتضمن معارف وإنتاج يتطلب السوق الفني وحرفي وقد أسهمت الخزفيات تاريخياً في تحقيق الجانب الوظيفي والجانب المعنوي من فكر وأيدلوجيا وتوثيق حياة الإنسان، ينقل الفنان فيه معارفه وثقافته وخبراته إلى المجتمع. كما أن التصوير التشكيلي من أهم مجالات الفنون التي تساهم في الاقتصاد والتي تدعم الفكر الإبداعي وهي تعتمد على المعرفة الضمنية المركبة، والفهم في عقل الإنسان وهي معرفة لا يمكن معرفتها، كالانماط ووجهات النظر، والمعرفة الظاهرية وهي المعارف التي يمكن الوصول لها من خلال الأعمال الفنية والصور البصرية والتي يمكن نقل المعرفة المعلنة إلى الأفراد بسهولة. ويمكن تحويل المعرفة إلى إنتاج من خلال نقلها عن طريق الشبكات المعلوماتية والمنصات الفنية المحلية والعالمية واستثمارها لرفع اقتصاد الدولة والفرد.

أوضح الإحصاء الرقمي أن الجدول أعلاه يبين معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية لكل محور من محاور الأدوات والخامات التي تفسر إنتاج أعمال فنية متأثرة بإمكانات كتاب الفنان، فنجد أن جميع معاملات الارتباط طردية ودالة عند مستوى دلالة إحصائية (0.01)، مما يشير إلى أن هناك اتساقاً داخلياً بين العبارات والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.

جدول رقم (3): الأتساق الداخلي لعبارات محاور الاستبانة المحور الثالث: المعوقات التي تواجه مشروعات الأسر المنتجة في مجالات الفنون البصرية في عصر اقتصاد المعرفة.

المحور	الفقرة	معامل الارتباط
(1) معوقات مشاريع الأسر المنتجة في مجالات الفنون البصرية	1	**0.753
	2	**0.906
	3	**0.509
	4	**0.320
	5	**0.653
(2) معوقات معرفية	1	**0.955
	2	**0.905
	3	**0.875
	4	**0.449
(3) معوقات اقتصادية	1	**0.564
	2	**0.980
	3	**0.657
	4	**0.750
	5	**0.773

(\*\*) دالة عند مستوى دلالة إحصائية (0.01).

أوضح الإحصاء الرقمي أن الجدول أعلاه يبين معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية لكل محور من محاور الظاهرة الثالثة: ظاهرة تشكل الرسوبيات، فنجد أن جميع معاملات الارتباط طردية ودالة عند مستوى دلالة إحصائية (0.01)، مما يشير إلى أن هناك اتساقاً داخلياً بين العبارات والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وتتناول الدراسة الإحصائية معاملات الارتباط بين درجات محاور كل مفهوم والدرجة الكلية الناتجة عن معيار هذا المفهوم.

جدول رقم (4): معاملات الارتباط بين درجات محاور كل مفهوم والدرجة الكلية

المحور	المفهوم	الأساليب التي تواجه الأسر في تحقيق اقتصاد المعرفة بمجالات الفنون	أساليب الكشف عن مشاريع الفنون البصرية للأسر المنتجة	المعوقات التي تواجه الأسر في تحقيق اقتصاد المعرفة بمجالات الفنون
	الأساليب والإستراتيجيات التدريس في الفنون البصرية والتي يمكن والاستفادة منها في تحقيق اقتصاد المعرفة في المملكة العربية السعودية	**0.985	**0.869	**0.648
	إمكانية العمل على اقتصاد المعرفة في مجال الفنون البصرية	**0.609	**0.659	**0.934
	المعوقات التي تواجه مشروعات الأسر المنتجة في مجالات الفنون البصرية في عصر اقتصاد المعرفة	**0.897	**0.770	**0.986

دالة عند مستوى دلالة إحصائي (0.01).

جدول رقم (1): الاتساق الداخلي لعبارات محاور الاستبانة المحور الأول: يتضمن الأساليب والإستراتيجيات التدريس في الفنون البصرية والتي يمكن والاستفادة منها في تحقيق اقتصاد المعرفة في المملكة العربية السعودية

المحور	الفقرة	معامل الارتباط
(1) أعضاء هيئة التدريس	1	**0.654
	2	**0.875
	3	**0.458
	4	**0.742
	5	**0.874
	6	**0.874
(2) الطلاب	1	**0.721
	2	**0.872
	3	**0.653
	4	**0.804
(3) المنهج	1	**0.364
	2	**0.872
	3	**0.739
	4	*0.285
	5	**0.287
	6	**0.986
(4) التجهيزات	1	**0.453
	2	**0.642
	3	**0.494
	4	**0.724

(\*) دالة عند مستوى دلالة إحصائية (0.05)

(\*\*) دالة عند مستوى دلالة إحصائية (0.01)

أوضح الإحصاء الرقمي أن الجدول أعلاه يبين معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية لكل محور من المحاور: الأول: درجة الأمام بالمقصود باستراتيجيات الفنون البصرية، فنجد أن جميع معاملات الارتباط طردية ودالة عند مستوى دلالة إحصائية (0.05 و 0.01)، مما يشير إلى أن هناك اتساقاً داخلياً بين العبارات والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.

جدول رقم (2): الأتساق الداخلي لعبارات محاور الاستبانة المحور الثاني: إمكانية العمل على اقتصاد المعرفة والاستفادة منها في مجال الفنون البصرية

المحور	الفقرة	معامل الارتباط
(1) مجالات الفنون البصرية	1	**0.762
	2	**0.905
	3	**0.638
	4	**0.903
	5	**0.375
	6	**0.398
	7	**0.665
(2) أساليب التدريب لنشر ثقافة الفنون البصرية	1	**0.986
	2	**0.433
	3	**0.906
	4	**0.987
	5	**0.945
	6	**0.984
	7	**0.209
	8	**0.202
(3) مشروعات الأسر المنتجة	1	**0.554
	2	**0.887
	3	**0.409
	4	**0.976
	5	**0.360
	6	**0.287
	7	**0.604

(\*\*) دالة عند مستوى دلالة إحصائي (0.01)

ومن هذه النتائج يمكن التوصل إلى أن الاستبانة في صورتها النهائية لها دلالة صدق كافية لأغراض الدراسة الحالية.  
(ب) ثبات المقياس:  
تم التحقق من ثبات المقياس عن طريق معامل ألفا كرونباخ:

أوضح الإحصاء الرقمي أن معاملات الارتباط بين درجات كل محور والدرجة الكلية للظاهرة التي ينتمي لها تراوحت بين (0.609) و(0.986)، وهي معاملات ارتباط طردية، كبيرة، دالة إحصائياً ومقبولة لأغراض الدراسة الحالية في الكشف عن الاستفادة من الفنون البصرية في اقتصاد المعرفة بالمملكة العربية السعودية، وتشير إلى الأستق الداخلي بين كل محور والظاهرة التي ينتمي لها.

جدول رقم (5): معاملات ثبات المقياس

المفهوم	المحاور	عدد العبارات	ألفا كرونباخ
الإساليب والإستراتيجيات التدريسية الإستراتيحية (منهج، طالب، عضو هيئة تدريس، تجهيزات)	الأساليب والإستراتيجيات التدريس في الفنون البصرية والتي يمكن والاستفادة منها في تحقيق اقتصاد المعرفة في المملكة العربية السعودية	5	0.865
	إمكانية العمل على اقتصاد المعرفة في مجال الفنون البصرية	4	0.785
	المعوقات التي تواجه مشروعات الأسر المنتجة في مجالات الفنون البصرية في عصر اقتصاد المعرفة	6	0.854
مخرجات المفهوم الأول	مجموع المعوقات التي تواجه مشروعات الأسر المنتجة في مجالات الفنون البصرية في عصر اقتصاد المعرفة	15	0.795
أساليب الكشف عن مشاريع الفنون البصرية للأسر المنتجة	الأساليب والإستراتيجيات التدريس في الفنون البصرية والتي يمكن والاستفادة منها في تحقيق اقتصاد المعرفة في المملكة العربية السعودية	6	0.775
	إمكانية العمل على اقتصاد المعرفة في مجال الفنون البصرية	8	0.906
	المعوقات التي تواجه مشروعات الأسر المنتجة في مجالات الفنون البصرية في عصر اقتصاد المعرفة	5	0.884
مخرجات المفهوم الثاني	مجموع المعوقات التي تواجه مشروعات الأسر المنتجة في مجالات الفنون البصرية في عصر اقتصاد المعرفة	19	0.934
المعوقات التي تواجه الأسر في تحقيق اقتصاد المعرفة بمجالات الفنون	الأساليب والإستراتيجيات التدريس في الفنون البصرية والتي يمكن والاستفادة منها في تحقيق اقتصاد المعرفة في المملكة العربية السعودية	5	0.876
	إمكانية العمل على اقتصاد المعرفة في مجال الفنون البصرية	5	0.876
	المعوقات التي تواجه مشروعات الأسر المنتجة في مجالات الفنون البصرية في عصر اقتصاد المعرفة	6	0.796
مخرجات المفهوم الثالث	مجموع المعوقات التي تواجه مشروعات الأسر المنتجة في مجالات الفنون البصرية في عصر اقتصاد المعرفة	16	0.977
كامل الاستبانة	مجموع المعوقات التي تواجه مشروعات الأسر المنتجة في مجالات الفنون البصرية في عصر اقتصاد المعرفة	50	0.845

كرونباخ (0.934). أما بالنسبة للمفهوم الثالث (المعوقات التي تواجه مشروعات الأسر المنتجة في مجالات الفنون البصرية في عصر اقتصاد المعرفة)، نجد أن معامل الثبات للمحور الأول بلغ (0.876) ومعامل الثبات للمحور الثاني بلغ (0.876) ومعامل الثبات للمحور الثالث بلغ (0.796). أما للظاهرة الثالثة ككل فقد بلغ معامل الثبات (ألفا كرونباخ) (0.977). وبالنسبة لمعامل الثبات للاستبانة ككل (المفاهيم الثلاثة مجتمعة) فقد بلغ (0.949).

جدول رقم (6) أوزان الإجابات حسب مقياس ليكرت الثلاثي

الإجابة	الوزن	المتوسط المرجح
لا تظهر على الإطلاق	1	1-1.66
تظهر إلى حد ما	2	1.67-2.33
تظهر بوضوح	3	2.34-3

أوضح الإحصاء الرقمي أن جدول حساب المتوسطات الحسابية المرجحة لكل عبارة من عبارات كل محور من المحاور التي تشكل كل مفهوم على حدى، ومن ثم مقارنتها مع المدى الموجود في الجدول أعلاه وتُعطى الإجابة المقابلة للمدى الذي يقع بداخله متوسط العبارة، وذلك لتحديد اتجاهات المستجيبين نحو العبارة المحددة.

## النتائج: Results

أوضح الإحصاء الرقمي أن جدول معاملات الثبات (ألفا كرونباخ) لكل محور من محاور الظواهر الثلاثة. بالنسبة للمفهوم الأول (الإساليب والإستراتيجيات التدريس في الفنون البصرية والتي يمكن والاستفادة منها في تحقيق اقتصاد المعرفة في المملكة العربية السعودية)، نجد أن معامل الثبات للمحور الأول (الإساليب والإستراتيجيات التدريسية الإستراتيحية من منهج، طالب، عضو هيئة تدريس، تجهيزات) بلغ (0.865) ومعامل الثبات للمحور الثاني (أساليب الكشف عن مشاريع الفنون البصرية للأسر المنتجة) بلغ (0.785) ومعامل الثبات للمحور الثالث (المعوقات التي تواجه الأسر في تحقيق اقتصاد المعرفة بمجالات الفنون) بلغ (0.854). أما المفهوم الأول ككل فقد بلغ معامل الثبات (ألفا كرونباخ) (0.795). أما بالنسبة للمفهوم الثاني (المعوقات التي تواجه الأسر في تحقيق اقتصاد المعرفة بمجالات الفنون)، نجد أن معامل الثبات للمحور الأول (الأساليب والإستراتيجيات التدريس في الفنون البصرية والتي يمكن والاستفادة منها في تحقيق اقتصاد المعرفة في المملكة العربية السعودية) بلغ (0.775) ومعامل الثبات للمحور الثاني (إمكانية العمل على اقتصاد المعرفة في مجال الفنون البصرية) بلغ (0.906) ومعامل الثبات للمحور الثالث (سبل نشر الثقافة البصرية) بلغ (0.884). أما المفهوم الثاني ككل فقد بلغ معامل الثبات (ألفا

- 6- سعيد، رشاد أحمد.(2014). من النسيج صياغة المنسوب تعليمياً ومعلياً، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- 7- عبد الحميد، شاكراً.(2007). الفنون البصرية وعقريّة الإدراك، ط1. القاهرة: دار الكتب المصرية.
- 8- عطية، محسن.(2012م). التجربة النقدية في الفنون التشكيلية، القاهرة، عالم الكتب.
- 9- العقيل، هيلة عقيل.(2018م). التوجه نحو استثمار المعرفة في مجالات التربية بالمملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه. جامعة الملك سعود. الرياض.
- 10- عليان، ربحي.(2012م). اقتصاد المعرفة، ط1، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- 11- فضل، محمد.(1416هـ). التربية الفنية مداخلها، تاريخها وفلسفتها، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- 12- محمد، أحمد.(2014). اقتصاد المعرفة واتجاهات التطوير، ط1، عمان: دار المسيرة.
- 13- الملتقى الأول للتنمية البشرية.(2010م). كلية الأمير سلطان للسياحة والإدارة، المملكة العربية السعودية.
- 14- الوادعي، سعيد صالح.(2020م). تصور مقترح لتطوير الاستثمار التربوي للجامعات السعودية في ضوء اقتصاد المعرفة، رسالة دكتوراه. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. الرياض.
- 15- الهاشمي، العزاوي، فلاح جمال.(2016م). التنمية المستدامة والتخطيط المكاني، عمان: دار دجلة ناشرون وموزعون.
- 16- Aljohara.M(2014).The Role of Social Capital in Economic development: study across the regions of Saudi Arabia. Master thesis. Oklahoma State University, Stillwater, U.S.
- 17- Fichner-Rathus,L(1995).N.J:prentice-Hall,chop.I.

#### ثالثاً: المواقع الإلكترونية:

- 18- مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية.(2022).برنامج بادر للحضانات. مسترجع من:  
<https://kacst.gov.sa/internal/4945>
- 19- وزارة الاقتصاد والتخطيط.(2022م).ملتقى التحول إلى مجتمع المعرفة بالمملكة العربية السعودية:تقرير يرصد تقدم الاقتصاد المعرفة بالمملكة.الرياض.  
<https://www.mep.gov.sa/ar/MediaCenter/News/Pages/Ministry-of-Economy-and-Planning-offers-Harvard-University-training-to-build-high-performance-capabilities.aspx>
- 20- وزارة الاقتصاد والتخطيط.(1435هـ).المملكة العربية السعودية. الرياض. مسترجع من:  
[https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%88%D8%B2%D8%A7%D8%B1%D8%A9\\_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF\\_%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AE%D8%B7%D9%8A%D8%B7\\_\(%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF%D9%8A%D8%A9](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%88%D8%B2%D8%A7%D8%B1%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF_%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AE%D8%B7%D9%8A%D8%B7_(%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF%D9%8A%D8%A9)

- 1- تسهم مجالات الفنون البصرية في نشر المعرفة بطريقة إبداعية، وتتوفق مع التقدم العلمي والمعرفي المحقق لإقتصاد المعرفة بالمملكة العربية السعودية.
- 2- أن تطوير آليات وتنظيم المعرفة بمجالات الفنون البصرية من خلال طرق واستراتيجيات التدريس المتجددة والمحفزة على الإبداع والحصول على الخبرات، باستخدام أنظمة التعليم الذاتي، والتكنولوجيا التعليمية تساعد على اكتساب المعارف وتوفير فرص تنظيمها وتطبيقها لتحقيق أهداف الإقتصاد المعرفي بالمملكة العربية السعودية.
- 3- أن تنظيم المعرفة وتنوعها واستخدامها بمجالات الفنون البصرية القائمة على اقتصاد المعرفة هي نظرية علمية معرفية تسهم بنقل العلوم والمعارف واستثمارها.
- 4- أن ارتباط مجالات الفنون البصرية بالإقتصاد المعرفي يعطيها مكانة اجتماعية واقتصادية وتعد حلاً للكثير من المشاكل بين علاقة الفن والمجتمع وتفعيل دورها الأساسي لخدمته لتحقيق الاستثمار الدائم.
- 5- أهم المعوقات التي تواجه مشاريع الأسر المنتجة في مجالات الفنون البصرية في اقتصاد المعرفة هي عدم توفر الفرص للعائلات من الأسر المنتجة لحضور المؤتمرات والندوات المتعلقة بتسويق منتجاتهم، غياب دور الاعلام عن مشاريعهم، عدم توفر بيئة محفزة للأسر المنتجة وتدريبية في الجامعات لتطوير مشاريعهم في مجال الفنون البصرية.
- 6- أن اقتصاد المعرفة في مجالات الفنون يعد فرصة للحصول على المعارف للأسر الذين لم يحصلوا عليها بالقدر الكافي من خلال المؤسسات المهنية وتنظيم المعارف والخبرات لزيادة فاعلية الموارد وتحقيق التنمية المستدامة.

#### التوصيات: Recommendation

- 1- إجراء بحوث مسحية للتعرف على اهتمامات جميع مؤسسات والجمعيات في المملكة بمجالات الفنون البصرية التي تساهم في اقتصاد المعرفة.
- 2- دراسة العلاقة بين الإقتصاد المعرفي ومجالات الفنون البصرية وبيان أثرها في التنمية المستدامة على المملكة وعلى الفرد من خلال اعضاء هيئة التدريس والمختصين.
- 3- اعتماد الية تعمل على تحديث معارف الاسر المنتجة ترعها الجامعات ووزارة العمل بالمملكة العربية السعودية.

#### المراجع: References

##### أولاً: المراجع العربية:

- 1- الإبراهيم، يوسف حمد (2004م). التعليم وتنمية الموارد البشرية في الإقتصاد المبني على المعرفة. أبوظبي: مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية.
- 2- الحمود، عمر.(1432هـ). اقتصاد المعرفة وتحديات العالم العربي. الرياض: دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.
- 3- الخضير، محسن بنأحمد.(2001م). اقتصاد المعرفة منحل تحليلي في فكر وفلسفة ومكونات عصر ما بعد الحداثة والولوج إلى عصر تدويل الإقتصاد الجديد والعولمة الاجتياحية. القاهرة، مجموعة النيل العربية.
- 4- خلف، فليح حسن.(2008م).اقتصاد المعرفة، عمان: عالم الكتاب الحديث.
- 5- الزركاني، خليل حسن.(2006م). الإقتصاد المعرفي والتعليم الإلكتروني ركيزتان في كفاءة العنصر البشري. ورقة بحث مقدمة في جامعة بغداد. بغداد.